وان كان جزاما قبلها ولم يتقدم دخوله نحو صمت الايام حتى يوم الثلثا فالجر بها
جايز ويجوز العطف فاذا وجدت قرينة تدل على دخول الغاية في حكم ما قبلها
او على عدمه فواضح انه يعمل به والا فاقوال اصحها الدخول مع حتى دون الى عملا
لها على الغالب لان الاكثر مع القرينة عدم الدخول في الى والدخول في حتى فان
كانت حتى عاطفة دخلت اتفاقا لانها بمنزلة الواو والواو اي واو القسم نحو
والله والنبي والكعبة وهي مع ما قبلها لا تختص بظاهر معين والتا اي تا وه
ولا يجر بها الا لفظ الله تعالى ورب مضافا للكعبة اي لتا المتكلم نحو تالله وترب
الكعبة وتربي لافعلن وقولهم تالرحمن وتحياتك نادر ومن حروف الخفض
علا وعدا وحاشا وقد مر الكلام عليها ومنها ايضا لعل ومتى وكي ولولا وانما
اسقطها لان الجر بها شاذ تنبيه قال ابن عصفور في شرح الجمل حروف
الجر على اربعة اقسام قسم لا يستعمل الا حرفا وقسم يستعمل حرفا واسما وهو من
ومنذ وعن وكاف التشبيه، وقسم يستعمل حرفا وفعلا وهو حاشا وخلا
وقسم يستعمل حرفا واسما وفعلا وهو على انتهى وخلا وعدا كما مر وفي
الخبيصي ان اللام جاءت فعلا في قولك لزيد اومن كذلك اذا كان امرا من بان يبين
والى اسما بمعنى النهاية وفي فعل امر لمونث نحو مه وفي يفي واسما من الاسماء
الستة ولما فرغ من القسم الاول اخذ يتكلم على الثاني فقال او باضافة اسم
اي يخفض الاسم بمرا وبسبب اضافة اسم اليه اذ العامل في المضاف اليه
هو المضاف كما مر في الاوضح وغيره وهو الاصح لاتصال الضمير المضاف اليه
به وهو لا يتصل الا بعامله لا الاضافة نفسها كما هو ظاهر عبارة خلافا للا
ولا الحرف المقدر خلافا لبعضهم والاضافة اسناد اسم لغيره بتنزيله الى الاول
منزلة تنوينه او ما يقوم مقامه وكذا وجب تجريد المضاف من التنوين

ومن النون

من ابا اسم وام اباه
ولزيد ومن اباه الجهول

ومن النون لقيام المضاف اليه مقامه في نحو ضارب زيد وتصح بادني ملابسة
ومراده بالاسم ما يقابل الوصف العامل عمل الفعل بدليل العطف الاتي الدال على
المغايرة فدخل نحو كاتب القاضي واعجبني ضرب زيد عمرا اذ المضاف في الاول
وان كان وصفا ليس بعامل وفي الثاني وان كان عاملا ليس بوصف وهذه
الاضافة ثلاثة اقسام لانها اما على معنى اللام التي للملك او لشبهه تحقيقا
حيث يمكن النطق بها كغلام زيد وتقديرا حيث لا يمكن ذلك كذي مال وعند زيد
ومع عمرو وامتحان هذا بان يوتى مكان المضاف بما يرادفه او يقاربه نحو صاحب
ومكان ومصاحب او على معنى من البيانية وذلك اذا كان المضاف اليه كلا المضاف
وصالحا للاخبار به عنه كخاتم حديد وثوب خز ولك في هذا نصب الثاني على التمييز
او الحال واتباعه للاول بدلا او عطف بيان او نعتا بتاويله بالمشتق اي مصوغ
من حديد او على معنى في الظرفية عند بعضهم وذلك اذا كان الثاني ظرفا للاول
كمكر الليل وشهيد الدار واختاره ابن مالك لكثرة وقوعه في الكلام الفصيح والتزم
نفي هذا القسم وما اوهم معنى في فهو على معنى اللام مجازا او تسمى هذه الاضافة
المنقسمة الى ما ذكر محضة لانها خالصة من تقدير الانفصال ومعنوية لافادتها
امرا معنويا لانها مفيدة للتعريف اي لتعريف المضاف بالمضاف اليه اذا كان
معرفة كضارب زيد امس او التخصيص اي لتخصيص المضاف بالمضاف اليه
ان كان نكرة كضارب رجل امس قال في المغني والمراد بالتخصيص اي الذي لم يبلغ
درجة التعريف فان غلام رجل اخص من غلام لكنه لم يتميز بعينه كما يتميز غلام
زيد وغلام رجل الا ما كان متوغلا في الابهام كغير ومثل اذا اريد بهما مطلق المغايرة
والمماثلة او واقع موقع نكرة لا تقبل تعريفا كجارنا زيد وحده ولا اباله وربه رجلا
داهيا وكرامة وفضيلها او باضافة الوصف عطف على قوله باضافة اسم